Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Human Research
Volume (3), Issue (28): 30 March 2026
p: 74- 98
Copyright License

ISSN: 2707-742X

مجلة مركـــز جـــــزيرة العـــــــرب
للبحوث التـــربـــوية والإنسانية
المجلد (3)، العدد (28): 30 مارس 2026م
ص: 74- 98
استلام: 2026/01/02 قبول: 01/28 نشر: 2026/01/31

معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك[1][2]

Obstacles to Academic Freedom in Graduate Programs at the College of Arts and Education at University of Tabuk[3]

أ. سامي منصور العنزي
باحث بالدكتوراه|| تخصص قيادة وإدارة تربوية || كلية التربية والآداب/ جامعة تبوك || وزارة التعليم || السعودية
Email: Dr.samy105@gmail.com || Orcid: https://orcid.org/0009-0006-2679-6766 || Mobile: 00966537617136

Mr. Sami Mansour Al-Anzi
PhD Researcher || Educational Leadership and Administration || College of Education and Arts / University of Tabuk|| KSA
Email: Dr.samy105@gmail.com || Orcid: https://orcid.org/0009-0006-2679-6766 || Mobile: 00966537617136

أ.د/ سعود عيد العنزي
أستاذ دكتور الإدارة والتخطيط التربوي|| كلية التربية والآداب|| جامعة تبوك|| المملكة العربية السعودية
Email: dr.saud333@gmail.com || Orcid: https://orcid.org/0009-0000-5913-9224 || Mobile: 00966580911157

Prof/ Saud Ead Alanzi
Professor of Educational Administration and Planning || College of Education and Arts || University of Tabuk || KSA
Email: dr.saud333@gmail.com || Orcid: https://orcid.org/0009-0000-5913-9224 || Mobile: 00966580911157

المستخلص: هَدِفَ البحثُ إلى الكشف عن معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا بكلية التربية والآداب في جامعة تبوك من وجهة نظر الطلبة، مستخدمةً المنهج الوصفي المسحي. واستبانة من (40) عبارة، تم توزيعها على عينة عشوائية بلغت (207) طالباً وطالبة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 1446/2025هـ. وباستخدام التحليل الإحصائي (SPSS): أظهرت نتائج البحث أن معوقات الحرية الأكاديمية جاءت بتقدير"متوسطة" بمتوسط حسابي (3.12)، أما المجالان، فسجلت المعوقات الأكاديمية المتوسط الأعلى (3.28)، تلتها المعوقات الإدارية (2.96). كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات فئتي العينة تعزى لمتغير النوع؛ لصالح "الذكور"، وتبعاً لمتغير القسم الأكاديمي؛ لصالح "الإدارة والتخطيط التربوي". بناء على النتائج، يوصى الباحثان بتطوير حوكمة الدراسات العليا عبر (ميثاق للتميز البحثي، دليل إجرائي موحد، أتمتة الإجراءات إدارياً، توفير بيئة تقنية ومادية ذكية تدعم الحرية الأكاديمية)، إضافة إلى مقترحات بدراسات مستقبلية تربط الاستقلالية العلمية بالميزة التنافسية للجامعات وتصنيف QS.

الكلمات المفتاحية: الحرية الأكاديمية، برامج الدراسات العليا، جامعة تبوك، معوقات البحث العلمي، الجودة الأكاديمية.

Abstract: This study aimed to identify obstacles to academic freedom in graduate programs at the Faculty of Education and Arts, University of Tabuk, from students' perspectives. Adopting a descriptive-survey methodology, a 40-item questionnaire was distributed to a random sample of 207 male and female students during the second semester of the academic year 2025/1446 AH. Statistical analysis using SPSS revealed that academic freedom obstacles were rated at a moderate level (M=3.12). Academic obstacles ranked highest (M=3.28), followed by administrative obstacles (M=2.96). The results further indicated statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in favor of male students and the Department of Educational Administration and Planning. Based on these findings, the researchers recommend strengthening graduate studies governance through a charter of research excellence, standardized procedural guides, administrative automation, and smart technical and physical environments that support academic freedom. Future studies are encouraged to explore the relationship between scientific autonomy, universities' competitive advantage, and QS rankings.

Keywords: Academic Freedom, Graduate Programs, University of Tabuk, Research Barriers, Academic Quality.

[1] - أصل البحث: رسالة مقدمة إلى قسم الإدارة والتخطيط التربوي كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، العام الجامعي/1446هـ / 2025، إشراف: أ.د/ سعود عيد مشحن العنزي، أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي- كلية التربية والآداب جامعة تبوك

[2]- التوثيق للاقتباس (APA): العنزي، سامي منصور.، والعنزي، سعود عيد. (2026). معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك. *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، 3*(28)، 74- 98. https://doi.org/10.56793/pcra2213284

[3]-Citation in APA format: Al-Anzi, S. M., & Al-Anzi, S. E. (2026). Obstacles to Academic Freedom in Graduate Programs at the College of Arts and Education at University of Tabuk, *Journal of the Arabian Peninsula Center for Educational and Human Research, 3*(28), 74–98. https://doi.org/10.56793/pcra2213284

1-المقدمة (Introduction)

تعتبر الجامعات مؤسسات علمية ومنبراً للفكر الحر، وتلعب دوراً مهماً في تنمية المجتمع من خلال إعداد قوى بشرية ذات كفاءة عالية في مختلف ميادين العلم والمعرفة، حيث تمثل الجامعات منذ القدم دوراً قيادياً في تحقيق التنمية الشاملة وسد احتياجات سوق العمل.

وتُعدُّ الحرية الأكاديمية حجر الزاوية في جودة التعليم العالي وأحد أهم مؤشرات نضجه، لا سيما في الدراسات العليا التي تستوجب استقلالاً فكرياً وابتكاراً نقدياً (Sun, 2025; Fernandez et al., 2024). ولا يتوقف مفهومها عند حدود البحث والتدريس، بل يمتد ليشمل استقلالية الحوكمة والمناهج وحرية التعبير المؤسسي (Yasa & Aksoy, 2025; Saidi, 2025). وتربط الأدبيات بين تراجع هذه الحرية وبين الضغوط التشريعية والسياسات الوطنية التي تُقيد الباحثين في اختيار موضوعاتهم ومنهجياتهم (Shields, 2025; Barbosa, 2025). كما يكشف الضعف المؤسسي عن تعاظم تأثير الضوابط الخارجية، مما يعيق الجامعات عن بلوغ مستهدفاتها الأكاديمية والتنموية (Kibuuka, 2024; Fernandez et al., 2024).

وتشير الدراسات إلى أن المعوقات التشريعية والسياسات التعليمية القومية تعد من أبرز العوامل التي تحد من الحرية الأكاديمية، خاصة في سياقات تتعرض لضغوط أيديولوجية أو تدخل سياسي مباشر في إدارة الجامعات (Beidollahkhani, 2025; Ramos-Mattoussi, 2025). في الولايات المتحدة، مثلاً، أدت تشريعات مثل حظر تدريس مفاهيم محددة إلى تراجع حرية التدريس والبحث وتقليل الحماية المؤسسية للأكاديميين (Briscoe & Jones, 2024; Shields, 2025). وتؤدي المعوقات المؤسسية والإدارية مثل زيادة المركزية والتحكم في سياسات التقييم إلى اهتزاز ثقة الأكاديميين في حكمهم المهني، وتحد من حرية اتخاذ القرارات التدريسية والإشرافية والبحثية (Ion & Cano, 2025). كما تمتد قيود الحرية الأكاديمية لتشمل الرقابة الذاتية والإدارية، مؤثرة على جودة الإشراف البحثي والرفاهية النفسية (Hayles & Mogra, 2025; Toshmurodova, 2025; Ramlo, 2025).

وفي السعودية، تمثل الجامعات ركيزة أساسية في قيادة المجتمع فكرياً وثقافياً، خصوصاً مع التحولات التي فرضتها رؤية المملكة 2030، التي أعادت تعريف أدوار الجامعات كمحركات للمعرفة والابتكار والتنمية المستدامة. وتبرز الحرية الأكاديمية كشرط لتحقيق جودة البحث العلمي وفاعلية برامج الدراسات العليا، كونها الإطار الضامن للتفكير الحر والإنتاج المعرفي الرصين (طنبوز، 2019). ورغم التطورات التشريعية، ما تزال الممارسة في الجامعات السعودية متوسطة مع ملاحظة عدم حدوث تحسن ملموس خلال العقد الماضي (Kinzelbach et al., 2025; الحربي، 2023). وتؤكد الدراسات المحلية أن ممارسة الحرية الأكاديمية بالجامعات السعويدة ما تزال في مستويات "متوسطة"، مع وجود فجوة في "اتخاذ القرار والتعبير عن الرأي" مقارنة بحرية التدريس (الزامل والسويلم، 2023؛ العمري، 2018). كما تبرز البيروقراطية والمعوقات الإدارية كتحديات تواجه تطبيق الحوكمة والحرية الأكاديمية بمتوسطات مرتفعة (الفحيلة، 2019)، فيما كشفت النتائج عن علاقة ارتباطية إيجابية بين درجة الحرية الأكاديمية والإنتاجية البحثية للأكاديميين (الغامدي، 2018).

وبذلك فإن استمرار هذه المعوقات الإدارية والأكاديمية، وضعف الشفافية وتنامي البيروقراطية، قد يحد من قدرة الجامعات السعودية على المنافسة الإقليمية والدولية (الزامل والسويلم، 2023). أن غياب الاستقلال المؤسسي الكامل ووجود القيود الإدارية والتراتبية يفرض بيئات ضاغطة تقلل من استقلالية الباحثين وقدرتهم على الإبداع العلمي (العمري، 2018؛ الفحيلة، 2019). وبذلك فالتحول نحو نماذج حوكمة مرنة؛ توازن بين الانضباط المؤسسي ومنح فضاءات حرة للأكاديميين والطلبة يعد ضرورة ملحة، وبحيث تتحول مبادئ الحرية الأكاديمية إلى ممارسات فعلية داعمة للحوار العلمي والمسؤولية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا، بما فيها برامج كلية التربية والآداب بجامعة تبوك.

1-2-مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية المحورية للحرية الأكاديمية بوصفها شرطاً بنيوياً لضمان جودة برامج الدراسات العليا، إلا أن ممارستها في الجامعات السعودية تواجه جملة من المعوقات التنظيمية والمؤسسية؛ حيث يشير أحدث إصدار لمؤشر الحرية الأكاديمية (AFI, 2025) إلى أن القيود على استقلالية المؤسسات وتأثير المركزية على المناهج تشكل عقبات رئيسة أمام الحرية الأكاديمية في المملكة (Kinzelbach et al., 2025). كما أظهرت الدراسات الحديثة أن درجة الممارسة جاءت بمستوى (متوسط) في مجالات التدريس والبحث العلمي، مما يعكس فجوة بين الأطر النظامية والتطبيقات الفعلية (الشريف، 2020؛ الرقب، 2017). وتؤكد الأدبيات أن مركزية الإدارة وغموض اللوائح وضعف التفويض الأكاديمي تحد من استقلالية طلبة الدراسات العليا، خاصة في كليات التربية والآداب (الزامل والسويلم، 2023).

ويرى الباحثان أن وثيقة (جامعة تبوك، 2024)، تضمنت ما قد يفهم كمعوقات؛ حيث نصت على حصر الوصول للبيانات "العامة" فقط، وإخضاع البحث العلمي لإجراءات بيروقراطية وتصنيفات أمنية (سري، مقيد)، مع منح الإدارة سلطة رفض الاستفسارات البحثية، مما يقيد الاستقلال النقدي لطلبة الدراسات العليا. كما كشفت الدراسات أن القصور في الحماية القانونية والأعباء البيروقراطية ينعكس سلباً على جودة المخرجات البحثية (الزهراني، 2020؛ الحربي، 2023). ورغم صدور نظام الجامعات الجديد، إلا أن الارتباط بأنظمة مركزية تقليدية ما يزال يعيق التفعيل الكامل للحرية الأكاديمية (البيز، 2022). ومن منظور ميداني، أثبتت الدراسات وجود علاقة طردية بين تطبيق "الحوكمة" وزيادة مساحة الحرية، بينما تظل المعوقات الإدارية والبيروقراطية عائقاً مرتفعاً أمام الباحثين (الفحيلة، 2019). كما يبرز تباين واضح بين حرية التدريس المرتفعة وضيق مساحة "اتخاذ القرار والتعبير عن الرأي" نتيجة الطبيعة المحافظة والجو البيروقراطي (العمري، 2018)، مما يبرز حاجةً ملحةً لدراسات ميدانية تكشف هذه المعوقات في برامج الدراسات العليا بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك، بوصفها بيئة معرفية تتطلب توازناً دقيقاً بين البحث الحر والضوابط المؤسسية.

1-3-أسئلة البحث:

بناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

1. **ما معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب في جامعة تبوك؟**

ويتفرع منه السؤالان الآتيان:

1) ما المعوقات الإدارية للحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب في جامعة تبوك؟
2) ما المعوقات الأكاديمية للحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب في جامعة تبوك؟

2. ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات العينة حول معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، تُعزى لمتغيري (النوع، القسم)؟

1-4-أهداف البحث:

1. التعرف على المعوقات الإدارية للحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب في جامعة تبوك.
2. الكشف عن المعوقات الأكاديمية للحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب في جامعة تبوك.
3. فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة من الطلبة في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك تعزى لمتغيري (النوع، القسم)؟

1-5-أهمية البحث(Significance of the Study)

تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع ومن قلة الدراسات السابقة التي تطرقت لمعوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية (حسب علم الباحثين) ويتوقع الباحثان أن تفيد نتائج البحث كالآتي.

- **الأهمية النظرية:**

- المساهمة في بناء إطار مفاهيمي حول حدود الحرية الأكاديمية في بيئة الدراسات العليا، مما يعزز المكتبة العربية في مجال السياسات التربوية المعاصرة.
- تأصيل الربط بين المناخ التنظيمي للجامعات وبين الاستقلال الفكري والمنهجي اللازم لنمو التفكير النقدي لدى الباحثين في كليات التربية والآداب.

- **الأهمية العملية:**

- سيساعد الإدارة الجامعية على تطوير لوائح مرنة تدعم استقلالية الباحثين وتعالج معوقات الأداء الأكاديمي.
- توفير بيئة تعليمية توازن بين الضوابط المؤسسية وحرية الإبداع العلمي بالاستفادة من الفجوات المهارية والأكاديمية.
- تقديم مؤشرات ميدانية لصناع القرار حول كيفية تعزيز الشفافية الأكاديمية وتقليل البيروقراطية لضمان جودة مخرجات البحث العلمي.
- فتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء دراسات مشابهة حول الحرية الأكاديمية في بيئات تخصصية مختلفة، بما يسهم في رفع كفاءة التصنيف الأكاديمي للجامعة.

1-6-حدود البحث:

تقتصر نتائج البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية**: معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا؛ المعوقات (الإدارية، الأكاديمية).
- **الحدود البشرية**: طلبة الدراسات العليا في برامج الماجستير والدكتوراه.
- **الحدود المكانية**: المقر الرئيس لكلية التربية والآداب بجامعة تبوك.
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ الموافق 2025م.

1-7-مصطلحات البحث:

- **الحرية الأكاديمية**: ويعرفها الحربي ومصطفى (2021) بأنها: "حق أعضاء هيئة التدريس في حرية البحث وحرية النشر وحرية التدريس واختيار طرق التدريس المناسبة، واختيار المناهج الملائمة، وحقهم في الحماية من كل ما يمكن أن يسبب لهم الضرر أو الطرد، وحمايتهم من كل ما يؤدي إلى تقييدهم في مجال عملهم، شريطة ألا تتنافى الحرية مع أهداف الجامعة ولا تتعارض مع المجتمع وحرية الطالب في البحث والتقصي والتفكير والتعبير عن الرأي، واختيار مضامين المادة الدراسية، والنقد بعيدا عن الخوف أو الوجل، وحرية المشاركة في الأنشطة".
- **ويعرف الباحثان الحرية الأكاديمية إجرائيا:** "حرية طلبة الدراسات العليا بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك إداريا وأكاديمياً للتعبير عن آرائهم بدون أي قيود عليهم أو على بحثهم العلمي، ودون المساس بحرمة المعتقدات الدينية والثقافية للمجتمع السعودي، ومشاركتهم في العملية التعليمية وصنع القرار المتعلق بأوقات المحاضرات المناسبة لهم والاختبارات والمناهج الدراسية التي تخصهم، ويتم قياسها من خلال المحور الخاص بها في استبانة البحث".

- **المعوقات الإدارية:** تُعرف المعوقات الإدارية للحرية الأكاديمية بأنها: "مجموعة العوامل التنظيمية والبيروقراطية داخل البيئة الجامعية، والمتمثلة في زيادة المركزية في اتخاذ القرار، وغموض الأنظمة واللوائح، وتعدد الأعباء الإدارية المفروضة على الأكاديميين، والتي تحد من قدرة عضو هيئة التدريس والباحث على ممارسة حقوقه في التعبير عن الرأي والمشاركة الفاعلة في الحوكمة المؤسسية" (العمري، 2018، 663).
- **المعوقات الأكاديمية:** تعرف بأنها: "الصعوبات التي تواجه الطلاب وتعترض مسيرتهم الدراسية بالجامعة من الناحية الأكاديمية" (الجمعة، 2023).
    - **معوقات الحرية الأكاديمية إجرائياً:** "هي جملة التحديات والعقبات (الإدارية والأكاديمية) التي تحد من ممارسة الاستقلال الفكري والمنهجي لطلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك، وتُقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب في أداة الدراسة (الاستبانة الميدانية) المخصصة لهذا الغرض".
- **كلية التربية والآداب بجامعة تبوك:** " تُعد كلية التربية والآداب إحدى أقدم وأكبر الوحدات الأكاديمية بجامعة تبوك (تأسست عام 2006)، وتُعنى بتقديم برامج بكالوريوس ودراسات عليا بمسارين تربوي وإنساني، تهدف عبرها إلى توفير بيئة تعليمية وبحثية لإنتاج المعرفة وتلبية احتياجات المجتمع المحلي وتنمية القدرات البشرية (جامعة تبوك، 2026).
    - **برامج الدراسات العليا إجرائياً:** "هي المسارات الأكاديمية التخصصية (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه) التي تقدمها كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، والتي تتطلب هامشاً عالياً من البحث العلمي المستقل والتحليل النقدي لمتطلبات نيل الدرجة العلمية".

2.الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-التأصيل الحقوقي والاتفاقيات الدولية للحرية الأكاديمية:

أرست المواثيق الدولية، من إعلان ليما (1988) إلى إعلان عمان (2004)، القواعد الجوهرية للحرية الأكاديمية بوصفها حقاً فردياً وجماعياً لإنتاج المعرفة دون تدخل إداري، مع التشديد على استقلالية المؤسسة في إدارة شؤونها (الغريب، 2015). وتتقاطع هذه المبادئ مع التوجهات المعاصرة التي تعتبر الحرية الأكاديمية التزاماً أخلاقياً يربط جودة التعليم العالي بتلبية تطلعات الطلبة (Mathebula, 2025). ورغم ضمانات إعلان عمان بشأن تكافؤ الفرص والتواصل العالمي، إلا أن الممارسة تظل رهينة مسؤوليات مهنية وقيود قانونية لحماية المجتمع (Johnston & Karran, 2026). ويبرز التحدي الراهن في "ردم الفجوة المعرفية" عبر شراكات دولية تكسر احتكار المعرفة، ما يفرض تحولاً جذرياً نحو الاستقلال المؤسسي الشامل الذي نادى به ليما وأكدته أطروحات (Shields, 2025; della Porta & Doğan, 2026).

2-1-2-ضوابط الحرية الأكاديمية ومبادؤها:

تمثل الحرية الأكاديمية الإطار القيمي والمنهجي الذي يضبط الممارسة الأكاديمية ويمنحها مشروعيتها داخل مؤسسات التعليم العالي، ولا سيما في برامج الدراسات العليا التي تقوم على البحث الحر والنقاش العلمي المتقدم. وانطلاقًا من الأدبيات الحديثة، يقدّم الباحثان في هذه الدراسة تلخيصًا تحليليًا لأبرز مبادئ الحرية الأكاديمية، كما وردت في عدد من الدراسات العربية والأجنبية، وذلك بالاستناد إلى أعمال كل من: فضل والفقي (2019)، السلامي (2021)، الزامل والسويلم (2023)؛ (Fernandez et al., 2024; Westa & Custers, 2026)، وتجمع هذه الأدبيات على أن الحرية الأكاديمية ليست ممارسة مطلقة، بل حرية واعية محكومة بمنظومة من القيم الأخلاقية، والمعايير العلمية، والمسؤوليات

المجتمعية، بما يحفظ التوازن بين استقلالية الأكاديمي وحماية وظيفة الجامعة العامة، وفي ضوء ذلك، يمكن تلخيص مبادئ الحرية الأكاديمية التي تحكم عمل أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في النقاط المبينة في الشكل الآتي:

الشكل (1) مبادئ الحرية الأكاديمية المرجع: من إعداد الباحثين نقلا عن المراجع بعاليه

يبين الشكل (1) أن الحرية الأكاديمية الناضجة لا تعني تجاوز الضوابط، بل الالتزام الواعي بها كشرط لسلامة البحث وجودته؛ فكلما كانت المبادئ مؤسسية وواضحة، تعززت قدرة برامج الدراسات العليا على إنتاج معرفة رصينة وحماية الاستقلال الفكري من الضغوط الإدارية. وتجمع الدراسات أن التوازن بين الحرية والمسؤولية يُمكّن الجامعات من أداء دورها المعرفي وتعزيز الثقة المجتمعية في مخرجاتها (Westa & Custers, 2026; Fernandez et al., 2024).

2-1-3-أهداف الحرية الأكاديمية وأهميتها:

تعد الحرية الأكاديمية ممارسة مؤسسية وشرطاً لازماً لجودة التعليم والبحث العلمي، وليست مجرد امتياز فردي؛ فهي البيئة الضامنة للتفكير النقدي وإنتاج المعرفة الرصينة. أما في السعودية، فتكتسب أهمية مضاعفة لارتباطها بمستهدفات رؤية 2030، ولا سيما في مجالات الاستقلال المؤسسي والتميز البحثي. وتشير الأدبيات الحديثة إلى أن ممارسة الحرية في إطار من المسؤولية والضوابط التنظيمية ترفع كفاءة البرامج الأكاديمية وتُحسّن الإنتاجية البحثية (الزامل والسويلم، 2023 ; Fernandez et al., 2024; Johnston & Karran, 2026)، ويلخص الجدول (1) الأهداف والفوائد كالآتي.

الجدول (1) أهداف الحرية الأكاديمية وفوائدها للجامعات للسعودية

م	الأهداف	الفوائد	ملاحظات الباحثين
1	تعزيز جودة البحث العلمي	رفع الإنتاجية البحثية	تؤكد الدراسات وجود ارتباط إيجابي بين الحرية الأكاديمية والإنتاجية البحثية، بمستوى متوسط، ما يشير إلى فجوة تطبيقية لا معرفية (الغامدي، 2018).
2	دعم الاستقلال الأكاديمي	تنمية التفكير النقدي	الاستقلالية الأكاديمية تمثل شرطًا سابقًا لممارسة التفكير النقدي، إلا أن البيروقراطية التنظيمية ما تزال تحد من فاعليتها في بعض الجامعات (العمري، 2018).
3	تحسين بيئة الدراسات العليا	تعزيز الإبداع والابتكار	أظهرت نتائج جامعة الأميرة نورة أن ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الطالبات وهيئة التدريس جاءت متوسطة، ما ينعكس مباشرة على مستوى الإبداع البحثي (الزامل والسويلم، 2023).
4	ترسيخ الحوكمة الجامعية	وضوح السياسات الأكاديمية	بينت الدراسات وجود علاقة طردية قوية بين تطبيق الحوكمة ومستوى الحرية الأكاديمية، بما يعزز الشفافية والمساءلة (الفحيله، 2019).
5	إشراك الأكاديميين في القرار	رفع الرضا الوظيفي	ضعف المشاركة في صنع القرار الأكاديمي يُعد من أبرز معوقات ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية (العمري، 2018).
6	حماية حرية التعبير العلمي	ضمان النزاهة العلمية	تشير الأدبيات الحديثة إلى أن الحماية المؤسسية لحرية التعبير الأكاديمي ترتبط مباشرة بثقة الباحث في البيئة الجامعية.(Fernandez et al., 2024)
7	خدمة المجتمع معرفيًا	تعزيز الدور المجتمعي للجامعة	الحرية الأكاديمية الملتزمة بالقيم تسهم في توجيه البحث العلمي نحو قضايا المجتمع ذات الأولوية الوطنية.(Johnston & Karran, 2026)

يتضح من الجدول (1) أن الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية تمثل ركيزة محورية لتحقيق أهداف التعليم العالي، إلا أن ممارستها الفعلية ما تزال تتسم بمستوى (متوسط)، نتيجة جملة من المعوقات التنظيمية والثقافية

والإدارية. ويلاحظ الباحثان أن الإشكالية لا تكمن في غياب الوعي بأهمية الحرية الأكاديمية، بل في محدودية تفعيلها مؤسسيًا، خاصة في برامج الدراسات العليا. كما تؤكد الدراسات الحديثة (2024–2026) أن تعزيز الحرية الأكاديمية، في إطار من الحوكمة والمسؤولية، يُعد مدخلًا استراتيجيًا لرفع جودة البحث العلمي، وتحقيق التميز الجامعي، وتعزيز تنافسية الجامعات السعودية إقليميًا ودوليًا.

2-1-4-أبعاد الحرية الأكاديمية:

تقوم الحرية الأكاديمية على تشجيع الإبداع ومحاربة الجمود، والاهتمام بالبناء الفكري للإنسان وتهيئة الظروف الملائمة للبحث عن المعرفة والتشجيع على حرية البحث والتفكير والاستقلالية، حتى يتسنى للجميع ممارسة حريتهم في التعليم، ويبدي كل رأيه وينقد ويختار ما يراه صوابا (الحربي والركادي، 2021). ويلخص الباحثان أبعاد الحرية الأكاديمية ومتطلباتها كما يبينها الجدول (2)

الجدول (2) تحليل أبعاد الحرية الأكاديمية ومتطلباتها وو اقعها في المملكة العربية السعودية

المجال	الأبعاد الفرعية والمتطلبات	تعليق الباحثين وربطها بالو اقع السعودي والمراجع
أولاً: أبعاد الحرية الأكاديمية	1. استقلال البحث والنشر كحق للوصول للحقيقة ونشرها منهجيًا. 2. مرونة التدريس واختيار الوسائل والكتب المقررة 3. حرية التعبير والمشاركة في السجال العلمي العلني. 4. المشاركة في صنع القرار وفي سياسات القسم.	يشير الو اقع السعودي إلى ممارسة "متوسطة" لهذه الأبعاد؛ حيث ترتبط الإنتاجية البحثية طردياً بمساحة الحرية الممنوحة (الغامدي، 2018). ويظهر تباين في الممارسة؛ فهي مرتفعة في "التدريس" ومنخفضة في "اتخاذ القرار" (العمري، 2018)، مما يستوجب تعزيز وعي طلبة الدراسات العليا بحقوقهم المنهجية لمواجهة "البيروقراطية" التي قد تحد من جودة أطروحاتهم (الزامل والسويلم، 2023؛ Johnston & Karran, 2026).
ثانياً: متطلبات الحرية الأكاديمية	1-اختيار الكفاءات الأكاديمية التي تتحلى بالمسؤولية وتلتزم بآداب المهنة. 2-الحوكمة المؤسسية بالانتقال من الرقابة التر اتبية إلى التشاركية. 3-صياغة التشريعات وضمانات وموا ثيق وأدلة حقوقية. 4-الاستقلال المالي وتنويع الموارد لدعم الابتكار البحثي.	يتطلب التحول نحو رؤية 2030 تبني الحوكمة كمدخل أساسي؛ إذ أثبتت الدراسات وجود علاقة طردية (0.88) بين مستوى الحوكمة وزيادة الحرية الأكاديمية (الفحيلة، 2019). ويظل "الاستقلال الجامعي" المطلب الأهم لتوفير مساحة أمان بحثي، مع ضرورة وجود "مدونة أخلاقية" تحمي الباحث من الضغوط الفئوية أو الإدارية المعيقة للإبداع (العمري، 2018؛ الحربي، 2023؛ della Porta & Doğan, 2026).

يُستخلص من الجدول (2) أن الحرية الأكاديمية في البيئة السعودية تمر بمرحلة انتقالية حذرة؛ فبينما توجد موافقة "متوسطة" على توافر أبعادها (الفحيلة، 2019؛ الزامل والسويلم، 2023)، إلا أن المعوقات الإدارية والبيروقراطية لا تزال تسجل مستويات "مرتفعة" تعيق التحول الكامل نحو الحوكمة المستقلة. ويظهر الربط بين المراجع المحلية والعالمية أن "الإنتاجية العلمية" لطلبة الدراسات العليا في جامعة تبوك وغيرها مرهونة بمدى تجاوز النمط التقليدي في الرقابة نحو نمط "التمكين" الذي توفره الحوكمة الرشيدة، وهو ما يجعل من "الاستقلال المؤسسي" والوعي الحقوقي الركيزتين الأساسيتين لمواجهة تحديات البحث العلمي في العصر الرقمي.

2-1-5-الحرية الأكاديمية لمنتسبي الجامعات:

تُعد الحرية الأكاديمية حجر الزاوية في عمل الجامعات، إذ تُمنح لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والمؤسسة التعليمية، وتمكّنهم من الوصول إلى المعرفة والمعلومات الحديثة والمشاركة في البحث العلمي والنشر الأكاديمي بحرية وموضوعية، مع ضمان حماية العملية التعليمية والبحثية من أي تدخل خارجي غير مبرر (Zhou, 2015; جامعة تبوك،

1440). وتشمل هذه الحرية استقلالية المؤسسات الأكاديمية، وحرية الفكر، وحرية التدريس والتعلم، وحرية التعبير الأكاديمي، مما يدعم الإبداع والتطوير المعرفي، ويمكن تفصيلها كما يتبين من الجدول (3).

الجدول (3) الأطراف الأساسية للحرية الأكاديمية و أبعاد الحرية وفوائدها للجامعة ومنتسبيها

الفئة	محتوى الحرية الأكاديمية	تعليق الباحثين
أعضاء هيئة التدريس	حق التدريس بحرية اختيار المواد والمحتوى وطرق التقويم، وحرية اختيار موضوعات البحث وإجراء الدراسات العلمية ونشرها، والتعبير عن الرأي والمشاركة في صنع القرار الجامعي، مع مراعاة الضوابط الشرعية والمجتمعية (جامعة تبوك، 1440؛ حكمي، 2018; Beidollahkhani, 2025)	الحرية ضرورية لتعزيز الإبداع والبحث العلمي، مع ضرورة توازنها مع الضوابط المؤسسية والثقافية
الطلبة	حرية التعبير والنقد والمناقشة، اختيار التخصصات والمقررات، إجراء البحوث، المشاركة في الجمعيات والأنشطة الطلابية، تكوين استنتاجاتهم بناءً على الدراسات (Hayles & Mogra, 2025; Ramlo, 2025)	تُمكّن الطلبة من تطوير مهارات التفكير النقدي والبحثي، مع الحاجة لبيئة داعمة وموارد كافية
المؤسسة التعليمية	الحرية في وضع السياسات التعليمية والإدارية والمالية، اختيار هيئة التدريس والإداريين، وضع شروط القبول، وضمان المصداقية والثقة المتبادلة بين الطالب والأستاذ والمجتمع (جامعة تبوك، 1440; Gallo & Mazzero, 2026)	تدعم الحرية المؤسسية استقلالية الجامعة، لكنها تتطلب التوازن بين الرقابة والمساءلة

2-1-6-مجالات الحرية الأكاديمية في الجامعات:

ويلخص الباحثان أهم مجالات الحرية الأكاديمية نقلا عن (حكمي، 2018) وكما يبينها الشكل (2) الآتي:

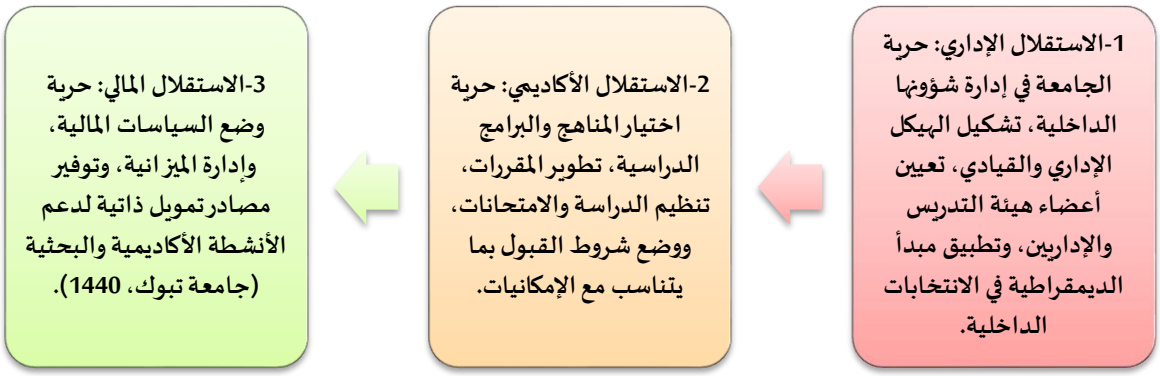

الشكل (2) مجالات الحرية الأكاديمية. من إعداد الباحثين. المرجع: (حكمي، 2018)

تمثل الحرية الأكاديمية بمستوياتها الثلاثة- للأعضاء، الطلبة، والمؤسسة- شرطًا أساسيًا لتعزيز جودة البحث العلمي والإبداع الجامعي. ومع ذلك، تشير الدراسات إلى وجود فجوات بين النصوص التنظيمية والممارسة الفعلية في العديد من الجامعات، خصوصًا فيما يتعلق بتمكين الطلبة والمشاركة الحقيقية لأعضاء هيئة التدريس في صنع القرار (الحربي، 2023; Westa & Custers, 2026). ولضمان فعالية هذه الحرية، لا بد من بيئة مؤسسية داعمة، وضوابط توازن بين الحرية والانضباط، مع مراعاة الخصوصية الثقافية والمجتمعية، لتصبح الجامعات محركات حقيقية للمعرفة والابتكار وفق رؤية المملكة 2030 (طنبوز، 2019; Beidollahkhani, 2025).

2-2 الدراسات السابقة

1.2.2. دراسات تناولت المعوقات الإدارية والسياسية للحرية الأكاديمية:

أجمعت الأدبيات السياسية والتربوية على أن التدخلات الخارجية والمركزية الإدارية تمثل التهديد الأبرز لاستقلال الجامعات. فعلى الصعيد المحلي، أكدت دراسات (الشريف، 2020؛ الرقب، 2017؛ البيز، 2022) أن مركزية القرار وغموض اللوائح التنظيمية في الجامعات السعودية تخلق فجوة بين الأطر النظامية والممارسة الفعلية، وهو ما يدعمه تقرير (Andersson et al., 2015) الذي رصد تاريخياً خضوع الحرية الأكاديمية لضوابط تنظيمية تحد من فاعليتها. وعالمياً، كشفت دراسة (Kyei-Nuamah, 2026) في أفريقيا ودراسة (Yasa & Aksoy, 2025) في تركيا عن دور التدخلات الحكومية والسياسات المركزية في إضعاف الحوكمة المشتركة. وفي سياق الأنظمة الديمقراطية، حذرت دراسات (della Porta & Doğan, 2026; Westover, 2025; Alexander, 2025) من تصاعد "الذعر الأخلاقي" والضغوط التشريعية في فرنسا وبريطانيا وأمريكا، والتي أدت لتعطيل البرامج الأكاديمية نتيجة التفسيرات الإدارية المتشددة للقوانين. كما ذهبت دراسات (Gallo & Mazzero, 2026; Kessy, 2026; Ertem, 2025) إلى أن القوانين المقيدة (كقوانين الجرائم المعلوماتية) وآليات التعيين التنفيذي تخلق "بنية من القيد" تدفع الأكاديميين نحو الرقابة الذاتية، وتتفق هذه الرؤى مع ما طرحته دراسات (Ramos-Mattoussi, 2025; Sun, 2025) حول تآكل الحرية نتيجة الأوامر التنفيذية، مما يؤكد أن المعوق الإداري ليس مجرد إجراءات روتينية، بل أداة لإعادة هندسة الفضاء الفكري، وهو ما تسعى الدراسة لاستكشافه في جامعة تبوك.

2.2.2. دراسات تناولت المعوقات الأكاديمية والثقافية للحرية الأكاديمية:

يركز هذا المحور على المعوقات النابعة من داخل البنية المعرفية والتقاليد البحثية. حيث تشير الدراسات السعودية (الزامل والسويلم، 2023؛ الحربي، 2023) إلى أن ضعف الشفافية والبيروقراطية المؤسسية يحد من الاستقلالية المنهجية لطلبة الدراسات العليا. وعالمياً، كشفت دراسة (Yin et al., 2026) عن معوق جوهري يتمثل في "نمط الإشراف المقيد" الذي يغلب عليه التحكم بدلاً من التوجيه، وهو ما عززته دراسة (Hao & Zhou, 2026) بيبان أثر فقدان الضبط الأكاديمي على التنظيم الذاتي للطلبة. ومن منظور نقدي أعمق، جادلت دراسات (Mathebula, 2025; Beidollahkhani, 2025) بأن هيمنة النماذج الإمبريقية القياسية و"الهندسة المعرفية" الموجهة أيديولوجياً تمثل معوقات ثقافية تُقيد التنوع الفلسفي وحرية اختيار الموضوعات البحثية. وفي ذات السياق، أظهرت دراسات (Hayles & Mogra, 2025; Ion & Cano, 2025) أن "فرط التنظيم" وتراجع الثقة في الحكم المهني للأكاديميين أدى إلى "قمع مؤسسي" أثر سلباً على جودة الإشراف والبحث. وتؤكد دراسة (Hermanowicz, 2025) أن ضعف التنظيم الذاتي للمهنة يمثل تهديداً داخلياً يوازي التهديدات الخارجية. وتعكس هذه الدراسات في مجملها أن المعوقات الأكاديمية والثقافية تتجسد في فرض قوالب بحثية وإشرافية جامدة، مما يجعل من دراسة واقع كلية التربية والآداب بتبوك ضرورة لبيان مدى مقاومة أو استسلام البيئة المحلية لهذه الأنماط العالمية من التقييد المعرفي.

3.2.2. دراسات تناولت المعوقات الإدارية والأكاديمية معاً (رؤية تكاملية):

تتبنى بعض الدراسات نظرة شمولية ترى في تداخل الإداري بالأكاديمي العائق الأكبر أمام جودة التعليم العالي. محلياً، أكد (الزهراني، 2020؛ الحربي، 2023) أن القصور في الحماية القانونية بالتوازي مع الأعباء البيروقراطية ينعكس سلبياً على مخرجات البحث العلمي. وهذا ما أثبتته دراسة (Fernandez et al., 2026) ودراسة (Fernandez et al., 2024)

عبر دول الـ OECD، حيث وجدت علاقة طردية بين الاستقلال المؤسسي (إدارياً) وسلامة الحرم الجامعي (أكاديمياً) وبين جودة وكمية الإنتاج العلمي في مجلات Q1. وفي سياق متصل، استعرضت دراسات (Johnston & Karran, 2026; Tumwebaze et al., 2025) ضعف الالتزام ببيانات الحرية الأكاديمية في الحوكمة، مما أدى لخلط إشكالي بين حرية التعبير والضوابط التنظيمية. كما أشارت دراسات (Majozi et al., 2025; Moodley, 2025; Muller, 2025) إلى أن النزعة "النيوليبرالية" والجامعة "المحفزة" التي تركز على الأداء الكمي خلقت بيئات معادية للنقد الداخلي ومقيدة للاستقلال الفردي. وقدمت دراسات (Westa & Custers, 2026; Joudieh et al., 2024; Briscoe & Jones, 2024) نماذج تحليلية (بما فيها الذكاء الاصطناعي) للكشف عن كيفية استخدام الحرية الأكاديمية كأداة دفاعية ضد "الضغوط الفئوية". وتخلص هذه الدراسات (Cambridge University Press, 2024; Ntshoe & Faller, 2025) إلى أن الاستقلالية لا تزدهر إلا بالتوفيق بين المساءلة والقيم الأكاديمية.

2-2-4-التعقيب على الدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الحالية مع التوجهات العالمية الحديثة (2024-2026) في تشخيص "أزمة الاستقلال الأكاديمي"؛ حيث تتشابه مع دراسات كل من (Johnston & Karran, 2026; della Porta & Doğan, 2026; Westover, 2025) في رصد تزايد القيود الإدارية والتشريعية التي تحدُّ من حيوية الحرم الجامعي، وتتقاطع مع نتائج (Yin et al., 2026; Hao & Zhou, 2026; Ion & Cano, 2025) في التأكيد على أن الإفراط في الضبط الأكاديمي والرقابة الإشرافية يمثل عائقاً بنيوياً يؤدي إلى الرقابة الذاتية وتراجع الرفاه المهني للباحثين. كما تشترك مع الدراسات السعودية (الرقب، 2017؛ الشريف، 2020؛ الحربي، 2023؛ الزامل والسويلم، 2023) في إثبات وجود مستوى "متوسط" من الممارسة ناتج عن غموض اللوائح ومركزية القرار. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن الأدبيات السابقة في كونها من أوائل الدراسات التي تُسلط الضوء على "طلبة الدراسات العليا" في منطقة جغرافية أكاديمية ناشئة وطموحة (جامعة تبوك)، متجاوزةً عينات أعضاء هيئة التدريس التي ركزت عليها دراسات (Ramlo, 2025; Yasa & Aksoy, 2025; Alexander, 2025)، لتستهدف الشريحة الأكثر تأثراً بالمعوقات في مرحلة تكوين الهوية البحثية.

وتبرز ميزة الدراسة الحالية وفجوتها العلمية في كونها تقدم "قراءة نقدية معاصرة" لواقع الحرية الأكاديمية في ظل رؤية المملكة 2030 ونظام الجامعات الجديد، مستفيدةً من أحدث النماذج المنهجية التي طرحتها دراسات (Joudieh et al., 2024) حول توظيف الذكاء الاصطناعي، ودراسة (Mathebula, 2025) حول نقد النماذج البحثية الإمبريقية. وما يرفع من مصداقية هذه الدراسة هو استنادها إلى إطار مقارن ضخم يشمل (47) دراسة عالمية وسعودية، مما يجعلها تتجاوز الوصف التقليدي للمعوقات الذي قدمته دراسات (الزهراني، 2020؛ البيز، 2022) إلى تحليل "الآليات غير الرسمية" للقيد الأكاديمي، مثل "الرقابة الذاتية الاستباقية" و"الهندسة المعرفية" التي ناقشتها دراسات (Kessy, 2026; Beidollahkhani, 2025). وبذلك، تضيف الدراسة الحالية لجامعة تبوك نموذجاً تشخيصياً يربط بين المعوقات الإدارية (كغياب الاستقلال المؤسسي الذي ناقشه Fernandez et al., 2026) وبين المعوقات الأكاديمية (كالبيروقراطية البحثية التي تناولها Pambudi et al., 2025)، لتقدم في النهاية خارطة طريق "سياساتية" تدعم تحول الجامعات السعودية نحو العالمية مع الحفاظ على خصوصيتها الثقافية، وهو ما تفتقر إليه الدراسات التقليدية التي اكتفت برصد الممارسات دون التعمق في "بنية القيد" وآليات تجاوزه.

3-منهجية الدِّراسَة وإجراءاتها

3-1-منهج الدِّراسَة:

اعتمدت الدراسة **المنهج الوصفي المسحي الارتباطي** لملاءمته لطبيعة الكشف عن معوقات الحرية الأكاديمية (الإدارية والأكاديمية) بجامعة تبوك. شملت الدراسة المتغيرات الآتية:

3-2-مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة كافة طلبة الدراسات العليا بكلية التربية والآداب بجامعة تبوك للعام 1446هـ، والبالغ عددهم **(448)**طالباً وطالبة. (كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، 1446هـ).

3-3-عينة البحث:

ولتحديد الحجم الأمثل للعينة، طُبقت معادلة **(Thompson, 2002)**بمستوى ثقة 0.95 وهامش خطأ 0.05، وعليه استُهدفت عينة عشوائية طبقية قوامها **(207)**مستجيباً، بنسبة تمثيل بلغت **(46%)**من إجمالي المجتمع. مع الأخذ في الاعتبار تمثيل نسبة كل طبقة في العينة وكما يوضحها الجدول (4) الآتي:

الجدول (4) التكرارات والنسب للعينة حسب متغيري (النوع والقسم)

م	البرنامج	الطلاب	الطالبات	العدد	النسبة%
1	اللغة العربية (ادب وبلاغة)	8	17	25	12.1
2	إدارة وتخطيط تربوي	12	49	61	29.5
3	مناهج وطرق تدريس	10	40	50	24.2
4	التربية الخاصة (صعوبات تعلم)	14	25	39	18.8
5	التربية وعلم النفس	10	22	32	15.4
	الإجمالي	54	153	207	100

يتبين من التوزيع الديموغرافي في الجدول (4) اتساقاً طردياً مع هيكلة مجتمع الدراسة الأصلي؛ حيث تصدر قسم "الإدارة والتخطيط التربوي" العينة بنسبة (29.5%)، وهي الفئة الأكثر تماساً مع القضايا التنظيمية للحرية الأكاديمية. كما يعكس تركز الاستجابات لدى "الإناث" (73.9%) الطبيعة الديموغرافية لبرامج كلية التربية والآداب. هذا التمثيل المتناسب بين الأقسام والنوع الاجتماعي يعزز من الصدق الخارجي للنتائج، ويضمن جودة البيانات في الكشف عن التباينات الجوهرية للمعوقات، مما يرفع من دقة التحليل الإحصائي الاستدلالي المطبق لاحقاً.ويوضح الشكل الآتي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (القسم، النوع):

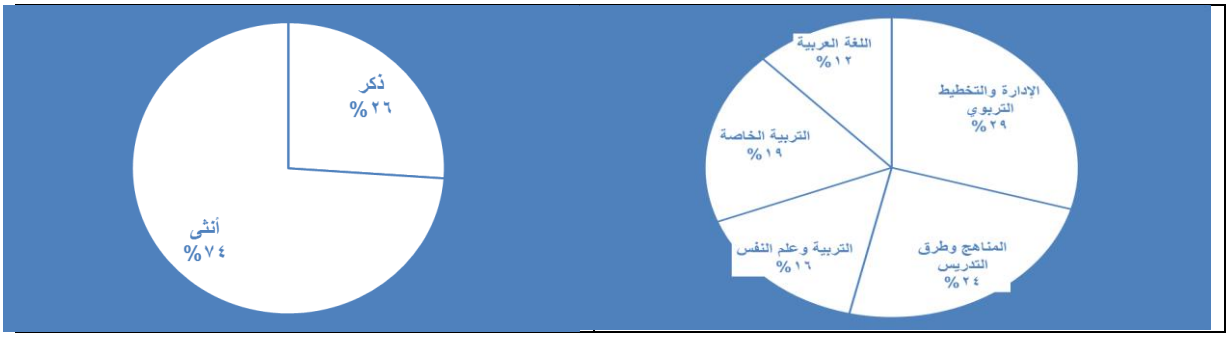

الشكل (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري (القسم، النوع)

3-4-أداة الدراسة (Research Instrument)

تم بناء استبانة مكونة من (40) عبارة موزعة بالتساوي على مجالين (المعوقات الإدارية، والمعوقات الأكاديمية)، استناداً إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة. اعتُمد مقياس ليكرت الخماسي (خماسي التدرج) لتقدير وجهات نظر الطلبة، مع مراعاة الضوابط اللغوية والمنهجية في صياغة العبارات لضمان حياد الاستجابة.

3-4-1-صدق الأداة (Validity):

أ. **الصدق الظاهري (Face Validity):** عُرضت الأداة على (10) من المحكمين المختصين في الجامعات السعودية؛ لتقييم شمولية العبارات ومناسبتها للمحتوى، وأُجريت التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم.

ب. **الاتساق الداخلي (Internal Consistency):** طُبقت الأداة على عينة استطلاعية (n=30) من خارج عينة الدراسة، وحُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل عبارة مع مجالها؛ للتأكد من القوة الارتباطية والاتساق البنيوي للأداة قبل التطبيق النهائي. وكانت معاملات الارتباط كما يبينها الجدول (5):

الجدول (5) مُعاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمجال الواردة فيه

عبارات المجال الأول: المعوقات الإدارية للحرية الأكاديمية								عبارات المجال الثاني: المعوقات الأكاديمية للحرية الأكاديمية							
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	0.62	6	0.79	11	0.79	16	0.62	1	0.56	6	0.81	11	0.75	16	0.75
2	0.52	7	0.76	12	0.72	17	0.65	2	0.76	7	0.67	12	0.82	17	0.75
3	0.66	8	0.81	13	0.78	18	0.69	3	0.69	8	0.66	13	0.66	18	0.73
4	0.52	9	0.73	14	0.69	19	0.71	4	0.82	9	0.72	14	0.75	19	0.91
5	0.53	10	0.68	15	0.63	20	0.74	5	0.71	10	0.75	15	0.70	20	0.46
معاملات ارتباط المجال الأول بالأداة ككل					0.83			معاملات ارتباط المجال الثاني بالأداة ككل					0.96		

**جميع العبارات دالة عند (0.01) *جميع العبارات دالة عند (0.05)

تُوضح النتائج في الجدول (5) أن معاملات ارتباط بيرسون تعكس اتساقا داخليا وبنائيا مرتفعا؛ حيث تراوحت قيم الارتباط للمجال الأول (المعوقات الإدارية) بين (0.52–0.81)، وللمجال الثاني (المعوقات الأكاديمية) بين (0.46–0.91)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05)، مما أكد صلاحية جميع العبارات الـ (40) دون حذف.

3-4-2-ثبات الأداة (Reliability):

الجدول (6): معاملات ثبات (ألفا كرونباخ) والصدق الذاتي لأداة الدراسة(n=30)

م	المجال	عدد العبارات	معامل الثبات (Alpha)	*الصدق الذاتي
1	المعوقات الإدارية للحرية الأكاديمية	20	0.93	0.97
2	المعوقات الأكاديمية للحرية الأكاديمية	20	0.94	0.97
-	الثبات الكلي للاستبانة	40	0.96	0.98

*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي لمعامل الثبات

تُظهر النتائج في الجدول (6) تمتع الأداة بمعدلات ثبات مرتفعة جداً، حيث بلغت القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ (0.96)، كما سجلت قيم الصدق الذاتي مستويات ممتازة بلغت (0.98) للاستبانة ككل. تعكس هذه المؤشرات الإحصائية درجة عالية من الاتساق والاعتمادية (Reliability)، مما يؤكد صلاحية الأداة التامة للتطبيق الميداني وقدرتها على استخلاص بيانات دقيقة وموثوقة يمكن تعميم نتائجها علمياً.

3-5-الوزن المعياري للإجابات:

تم تحديد خيارات الإجابة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي، وتم تحديد المدى بين البدائل في الاستبانة وفقا للمعادلة أكبر قيمة- أصغر قيمة (5-1=4) ثم تقسيمه على أكبر قيمة (4/5= 0.80)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في بدائل الاستبانة؛ لتحديد الحدّ الأعلى لهذه الخلية، وأصبح طول الخلايا كما يبينها الجدول (6):

الجدول (7) مديات المتوسطات والدلالة اللفظية لنتائج تحليل إجابات العينة على محوري الدراسة وعباراتهما

قيمة البديل	مديات المتوسط الحسابي		الدلالة اللفظية لدرجة المعوق
	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
1	1.00	1.80	منخفضة جدًا
2	1.81	2.60	منخفضة
3	2.61	3.40	متوسطة
4	3.41	4.20	مرتفعة
5	4.21	5.00	مرتفعة جدًا

3-6-المعالجة الإحصائية:

لتحليل البيانات استخدم الباحثان الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS/[24])، وتم استخدام المقاييس الإحصائية الآتية:

- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على صدق الاتساق الداخلي لعبارات ولمجالي أداة الدراسة.
- معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ للتعرف على ثبات أداة الدراسة.
- الجذر التربيعي لمعامل الثبات (الفا كرونباخ) للتعرف على مؤشرات الصدق الذاتي لأداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لوصف مستوى المعوقات (الإدارية والأكاديمية) من وجهة نظر العينة.
- اختبار مان ويتني (Mann-Whitney): لكشف دلالة الفروق الإحصائية في استجابات فئات العينة تبعاً لمتغير (النوع).
- اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis): لكشف الفروق الإحصائية في استجابات العينة تبعاً لمتغير (القسم).

4-عرض النتائج.

4-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس: "ما معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب، وفقًا لإجمالي كل مجال من مجالات الاستبانة والاستبانة ككل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات وترتيبها تنازليا وبيان درجة المعوق، وذلك تبعاً لإجابات العينة على مستوى المجالين الرئيسين وإجمالي الاستبانة، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (8):

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على مستوى المجالين والكلي للاستبانة مرتبة تنازلياً

م	المجالان وإجمالي الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
2	الثاني: المعوقات الأكاديمية للحرية الأكاديمية	3.28	0.80	1	متوسطة
1	الأول: المعوقات الإدارية للحرية الأكاديمية	2.96	0.81	2	متوسطة

	المتوسط الكلي للاستبانة	3.12	0.77	متوسطة

أظهرت نتائج التحليل بالجدول (8) أن معوقات الحرية الأكاديمية (بمجاليها الإداري والأكاديمي) جاءت بمتوسط حسابي كلي بلغ (3.12) وانحراف معياري (0.77). وقد تصدرت "المعوقات الأكاديمية" بمتوسط (3.28)، ويُعزى ذلك بصفة رئيسة إلى التحديات المنهجية المتمثلة في نقص المهارات الإحصائية المتقدمة وضغوط الجداول الزمنية التي تعيق استقلالية الباحثين في اختيار التصاميم البحثية المعقدة. وحلت "المعوقات الإدارية" في المرتبة الثانية بمتوسط (2.96)، نتيجة تحديات تنظيمية ترتبط بمحدودية المرونة في الجدولة وضعف التنسيق البيني بين الوحدات، مما يؤثر سلباً على انسيابية المسار الأكاديمي. وتؤكد هذه النتائج في مجملها أن البيئة الأكاديمية تمر بمرحلة تحول تتطلب معالجة لضعف التعاون البحثي العابر للتخصصات ومحدودية التمويل، وهو ما يستدعي تدخلاً إدارياً وأكاديمياً لرفع مستوى الاستقلال الفكري والبحثي لطلبة جامعة تبوك بما يتوافق مع المعايير الدولية المعاصرة.

4-1-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: "ما المعوقات الإدارية للحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات المجال الأول (المعوقات الإدارية)، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (9) الآتي:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات العينة على عبارات المعوقات الإدارية مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة المعوق
3	قوانين النشر في المجلات العلمية	4.26	1.09	1	مرتفعة جداً
5	القاعات الدراسية غير ملائمة لطلبة الدراسات العليا	3.70	1.43	2	مرتفعة
14	محدودية الخدمات المساندة كالمكتبة والمراجع العلمية	3.34	1.22	3	متوسطة
6	ضعف معرفة الطلبة بحقوقهم وواجباتهم	3.29	1.27	4	متوسطة
9	ضعف اطلاع الطلبة على القرارات الإدارية الخاصة بالقسم	3.26	1.25	5	متوسطة
12	غياب إشراك الطلبة في صنع القرارات	3.25	1.29	6	متوسطة
7	ضعف التعاون البحثي بين تخصصات الكلية	3.16	1.18	7	متوسطة
15	ضعف التواصل بين شطري الطلبة والطالبات	3.16	1.30	8	متوسطة
2	قيود الوصول إلى المعلومات والمراجع العلمية	3.06	1.15	9	متوسطة
11	قلة الاجتماعات الدورية التي تهتم بشؤون الطلبة من قبل القسم	2.98	1.29	10	متوسطة
8	غياب التنسيق بين الوحدات الإدارية داخل كلية التربية والآداب	2.97	1.21	11	متوسطة
17	قلة توفر منصات إلكترونية قوية لدعم عمليات البحث والدراسة	2.93	1.25	12	متوسطة
1	تعقيدات الإجراءات الإدارية والتي تستغرق وقتاً طويلاً	2.85	1.05	13	متوسطة
20	ضعف التجاوب مع شكاوى و اقتراحات الطلبة	2.68	1.36	14	متوسطة
18	القيود الزمنية المتعلقة بتحديد وقت المحاضرات الملائم للطلبة	2.59	1.20	15	منخفضة
13	ضعف التواصل المباشر بين الطلبة والقسم	2.57	1.26	16	منخفضة
4	التأخر في إصدار وثائق التخرج	2.49	0.94	17	منخفضة
10	إسناد تدريس المقررات إلى أعضاء غير متخصصين	2.45	1.31	18	منخفضة
16	قلة التزام أعضاء هيئة التدريس بالساعات المكتبية	2.16	1.18	19	منخفضة
19	صعوبة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	2.09	1.13	20	منخفضة
	المتوسط الكلي لمجال المعوقات الإدارية	2.96	0.81	متوسطة	

يتبين من الجدول (9) أن المعوقات الإدارية للحرية الأكاديمية جاءت بدرجة "متوسطة" بمتوسط (2.96) وانحراف (0.81)، حيث تصدرت "قوانين النشر العلمي" المعوقات بتقدير (مرتفعة بشدة) ومتوسط (4.26)، تلتها "عدم ملاءمة القاعات الدراسية" (3.70)، وهو ما يعكس فجوة في التوعية بمتطلبات النشر العلمي ونقص التمويل الموجه لتحسين البيئة التعليمية والتقنية. وفي المقابل، جاءت المعوقات المتعلقة بـ "الالتزام بالساعات المكتبية" و"صعوبة التواصل مع الأساتذة" في أدنى المراتب بتقدير (منخفض) ومتوسطات (2.16 و2.09) على التوالي، مما يشير إلى فاعلية الرقابة الإدارية في تعزيز التواصل الأكاديمي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الزبون والبرجس (2015) في كون واقع الحرية الأكاديمية الإدارية يقع ضمن المستوى "المتوسط"، مما يستدعي تدخلاً إدارياً لمعالجة القصور في البنية التحتية والتشريعات المنظمة للنشر لضمان بيئة أكاديمية أكثر تحرراً وانفتاحاً.

4-1-2-النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: "ما المعوقات الأكاديمية للحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك؟

وللإجابة عن السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المجال الثاني: المعوقات الأكاديمية وكانت النتائج كما يبينها الجدول (10).

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات العينة على عبارات المعوقات الأكاديمية مرتبة تنازليا

م	العبارات	المتوسط	الانحراف	الرتبة	درجة المعوق
19	تحديات التوفيق بين الدراسة والعمل ومتطلبات البحث العلمي	4.54	0.81	1	مرتفعة جداً
20	قلة الخبرة في استخدام البرمجيات المتخصصة في تحليل البيانات والبحث	4.39	0.96	2	
8	اختلاف أساليب الإشراف والتفاوت الكبير بين المشرفين	3.81	1.32	3	مرتفعة
1	صعوبة إيجاد موضوع بحث جديد وغير مكرر	3.55	1.13	4	مرتفعة
13	صعوبة في إيجاد مصادر تمويل للبحث العلمي	3.52	1.20	5	مرتفعة
18	قصور الدعم المقدم لترجمة المصادر الأجنبية	3.46	1.12	6	مرتفعة
2	قلة الورش الأكاديمية التي تدعم الطلبة في إعداد البحث	3.28	1.27	7	متوسطة
5	صعوبة الوصول إلى عينات البحث	3.27	1.15	8	متوسطة
17	قلة التدريب ونقص الخبرة بالأساليب الإحصائية لتحليل البيانات	3.13	1.22	8	متوسطة
10	قلة المصادر العلمية والمقالات الحديثة	3.13	1.24	8	متوسطة
12	قلة المؤتمرات العلمية وعدم وجود فرص للمشاركة فيها	3.12	1.20	11	متوسطة
16	ضعف المهارات اللغوية في إعداد البحوث العلمية	3.08	1.09	12	متوسطة
4	قلة مواكبة التطورات العلمية والاكتفاء بالمناهج القديمة	3.07	1.15	13	متوسطة
6	قلة المناقشات الأكاديمية الفكرية التي تحفز التفكير النقدي	3.03	1.21	14	متوسطة
15	تعقيدات عملية النشر في المجلات العلمية المحكمة	3.02	1.01	15	متوسطة
7	ضغط الجدول الزمني لإنهاء البحث العلمي	2.94	1.15	16	متوسطة
3	ضغط المقررات الدراسية بالإضافة إلى البحث العلمي	2.94	1.26	17	متوسطة
14	ضعف التواصل مع زملاء البحث	2.83	1.12	18	متوسطة
11	تقييد حرية اختيار المواضيع البحثية	2.81	1.22	19	متوسطة
9	إجبار الطلبة على اتباع مناهج بحثية تقليدية	2.76	1.27	20	متوسطة
	المتوسط الكلي للمعوقات الأكاديمية للحرية الأكاديمية	3.28	0.80	متوسطة	

يُبين الجدول (10) أن المعوقات الأكاديمية جاءت بتقدير (متوسط)؛ بمتوسط (3.28) وانحراف معياري (0.80)، مع تراوح استجابات العبارات بين الدرجة (مرتفعة بشدة) و(متوسطة). وقد تصدرت "معوقات التوفيق بين الدراسة والعمل" الترتيب بمتوسط (4.54)، تلتها "قلة الخبرة في استخدام برمجيات تحليل البيانات" بمتوسط (4.39)، ويُعزى ذلك إلى تأثير الأعباء المالية والوظيفية على تفرغ الطلبة وقدرتهم على اكتساب المهارات التقنية المتقدمة. وفي المقابل، حلت معوقات "تقييد اختيار المواضيع" و"الإجبار على المناهج التقليدية" في أدنى الرتب بمتوسطات (2.81) و(2.76) تواليًا، مما يعكس مرونة نسبية في اختيار المسارات البحثية، حيث يقتصر دور الأساتذة في السيمينارات العلمية على التوجيه المنهجي وفحص قابلية الموضوعات للبحث دون فرض قيود صارمة على حرية الاختيار.

4-2-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات إجابات العينة حول معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا في كلية التربية والآداب بجامعة تبوك، تُعزى لمتغيري (النوع، القسم)؟"

4-2-1-فحص أثر متغير النوع (ذكور، إناث):

للتعرف على الفروق بين استجابات فئتي العينة من الطلبة تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، تم اجراء اختبار مان ويتني (Mann-Whitney)؛ للوقوف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد الدراسة، والجدول (11) الآتي يبين ذلك:

الجدول (11) نتائج اختبار مان ويتني لفحص أثر متغير النوع (ذكور، إناث) في وجهات نظر العينة

المجالان والاستبانة ككل	النوع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني	الدلالة
الأول: المعوقات الإدارية	ذكر	54	118.7	6412.0	2.10	0.04
	أنثى	153	98.8	15116.0		
الثاني: المعوقات الأكاديمية	ذكر	54	118.6	6403.5	2.08	0.04
	أنثى	153	98.9	15124.5		
المستوى الكلي للاستبانة	ذكر	54	119.5	6452.0	2.21	0.03
	أنثى	153	98.5	15076.0		

يتبيّن من تحليل نتائج الجدول (11)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب استجابات العينة حول مجالي الدراسة والأداة ككل تُعزى لمتغير (النوع)، وذلك لصالح (الذكور)؛ حيث بلغت قيم اختبار "مان ويتني" (2.10، 2.08، 2.21) بدلالات إحصائية (0.04، 0.04، 0.03) على التوالي. وتكشف هذه النتيجة عن إدراك الذكور للمعوقات بمستوى أعلى من الإناث، وهو ما قد يُفسَّر بضعف التواصل بين شطري الطلاب والطالبات، إضافةً إلى تزايد تحديات التوفيق بين الالتزامات الوظيفية ومتطلبات البحث العلمي لدى فئة الذكور.

4-2-2-فحص أثر متغير القسم:

للتعرف على أثر متغير القسم، في وجهات نظر العينة تم اجراء اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis Test)؛ للوقوف على دلالة الفروق بين استجابات فئات العينة تبعا للقسم، وكانت النتائج كما يبينها الجدول (12):

الجدول (12) نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) لفحص الفروق بين فئات العينة تبعاً لمتغير (القسم)،

المجال	القسم	العدد	متوسط الرتب	كروسكال واليس	قيمة الدلالة
المجال الأول: المعوقات الإدارية	الإدارة والتخطيط التربوي	61	121.37	17.19	0.01
	المناهج وطرق التدريس	50	99.03		
	التربية وعلم النفس	32	108.06		
	التربية الخاصة	39	105.94		

	اللغة العربية	25	63.34		
المجال الثاني: المعوقات الأكاديمية	الإدارة والتخطيط التربوي	61	126.44	21.14	0.01
	المناهج وطرق التدريس	50	101.30		
	التربية وعلم النفس	32	110.50		
	التربية الخاصة	39	91.91		
	اللغة العربية	25	65.18		
الكلي للاستبانة	الإدارة والتخطيط التربوي	61	124.22	19.40	0.01
	المناهج وطرق التدريس	50	100.73		
	التربية وعلم النفس	32	108.86		
	التربية الخاصة	39	98.96		
	اللغة العربية	25	62.84		

تكشف نتائج اختبار "كروسكال واليس" عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين استجابات أفراد العينة حول معوقات الحرية الأكاديمية بمجالها (الإداري والأكاديمي) تُعزى لمتغير (القسم)، حيث بلغت قيم المحك الإحصائي (17.19، 21.14، 19.40) على التوالي. وبمقارنة متوسطات الرتب، يتضح أن طلبة قسم "الإدارة والتخطيط التربوي" هم الأكثر إدراكاً لهذه المعوقات بمتوسط رتب بلغ (124.22) للدرجة الكلية، بينما كان طلبة قسم "اللغة العربية" الأقل إدراكاً لها بمتوسط (62.84). وقد يُعزى تصدر قسم الإدارة والتخطيط التربوي لتقديرات المعوقات إلى طبيعة التخصصات ذاتها؛ حيث يمتلك طلبة هذا القسم وعياً نقدياً أعمق بالهياكل التنظيمية واللوائح البيروقراطية، مما يجعلهم أكثر حساسية تجاه القيود الإدارية والمؤسسية التي تحد من الاستقلال الأكاديمي. ومن ناحية أخرى، تبرز المعوقات الأكاديمية لدى هذا القسم بشكل أكبر نتيجة لمتطلبات البحوث الميدانية المعقدة التي تستلزم هامشاً أوسع من حرية الحركة والوصول إلى البيانات. وفي المقابل، فإن انخفاض إدراك المعوقات في قسم اللغة العربية قد يعود إلى طبيعة البحوث المكتبية والنظرية التي قد لا تصطدم بشكل مباشر مع التعقيدات الإدارية أو المنهجية التي تفرضها التخصصات التربوية الميدانية. وتؤكد هذه النتائج حاجة الأقسام القيادية في الكلية إلى إعادة مراجعة آليات الدعم الأكاديمي والتبسيط الإداري بما يتوافق مع خصوصية كل تخصص.

5-مناقشة النتائج وتفسيرها

كشفت نتائج الدراسة الوصفية عن وجود معوقات للحرية الأكاديمية بدرجة تقدير "متوسطة" بمتوسط (3.12)، وهي نتيجة تتسق بنيوياً مع الاتجاه العام في الأدبيات السعودية (الرقب، 2017؛ الشريف، 2020؛ الحربي، 2023؛ الزامل والسويلم، 2023) التي تشير إلى ممارسة مقيدة ناتجة عن التحولات التنظيمية المعاصرة. وتتفق هذه النتيجة مع تقارير (Andersson et al., 2015) حول الممارسة العرضية للحرية في المنطقة، وتتقاطع مع دراسات عالمية أثبتت أن الالتزام الفعلي بضمانات الحرية الأكاديمية لا يزال دون المأمول (Johnston & Karran, 2026; della Porta & Doğan, 2026; Westover, 2025). كما تعكس هذه الدرجة المتوسطة حالة "التفاوض على المساحة الفكرية" التي رصدها (Kessy, 2026) و(Ertem, 2025)، حيث يواجه الأكاديميون والطلبة "هندسة معرفية" (Beidollahkhani, 2025) تفرضها السياقات الإدارية والنيوليبرالية (Muller, 2025; Cambridge University Press, 2024). أن هذا التقدير المتوسط في جامعة تبوك يبرهن على أن الطالب يدرك وجود هامش للحرية، لكنه يصطدم بـ"بنية من القيد" (Kibuuka, 2024) تجعل الممارسة حذرة ومقيدة باللوائح التقليدية رغم صدور أنظمة جامعية جديدة (البيز، 2022).

وفيما يتعلق بتصدر المعوقات الأكاديمية (3.28) على المعوقات الإدارية، فإن هذه النتيجة تعكس أزمة "السيطرة المعرفية" التي ناقشتها دراسات (Mathebula, 2025; Hao & Zhou, 2026; Pambudi et al., 2025). حيث يواجه طلبة الدراسات العليا بتبوك تحديات منهجية وإشرافية تتشابه مع أنماط "الإشراف المقيد" الذي رصده (Yin et al., 2026) في الصين، والضغوط المؤسسية التي رصدها (Ion & Cano, 2025; Hayles & Mogra, 2025) في أوروبا. وتفسر هذه النتيجة في ضوء "الرقابة المهنية" (Hermanowicz, 2025) وهيمنة النماذج البحثية الإمبريقية التي تهمش التنوع الفلسفي (Mathebula, 2025). وتتفق هذه المعوقات مع ما طرحه (Toshmurodova, 2025) و(Ramlo, 2025) حول غموض السياسات وتضارب التوقعات الأكاديمية. أن تقدم المعوق الأكاديمي يشير إلى أن الطالب يعاني من محدودية الاستقلال البحثي (Fernandez et al., 2024; Fernandez et al., 2026)، وأن "الفرط التنظيمي" في الإشراف والتقييم يمثل حجر عثرة أمام الإبداع المعرفي (Ion & Cano, 2025)، وهو ما يستدعي مراجعة أدوار الأقسام العلمية في دعم الوكالة الأكاديمية للطلبة (Algharsi et al., 2024; Alibašić et al., 2024).

أما بخصوص المعوقات الإدارية التي سجلت (2.96)، فهي تؤكد استمرار أثر "البيروقراطية المؤسسية" والمركزية التي رصدها (الزهراني، 2020؛ الحربي، 2023؛ الزامل والسويلم، 2023). وتتوافق هذه النتيجة مع دراسات (Kyei-Nuamah, 2026) و(Tumwebaze et al., 2025) التي ربطت بين ضعف الاستقلال الإداري وتراجع جودة الحوكمة الأكاديمية. أن هذه الدرجة "المتوسطة" تشير إلى نجاح نسبي في الإصلاحات الإدارية لجامعة تبوك، لكنها لا تزال متأثرة بـ "الضغوط الفئوية" والمطالب الخارجية (Westa & Custers, 2026; Alexander, 2025). وتدعم هذه النتيجة أطروحات (Moodley, 2025; Majozi et al., 2025) حول التوتر بين المساءلة الإدارية والحرية الأكاديمية. كما تظهر ملامح "الرقابة الذاتية الإدارية" التي ناقشها (Kessy, 2026; Hayles & Mogra, 2025) كآلية لتجنب الصدام مع المنظومة المركزية. وتتفق هذه المعوقات مع نتائج (Briscoe & Jones, 2024) حول "حيادية" الإدارة التي قد تترجم كغياب للدعم المؤسسي، مما يضعف الثقة بالبيئة الجامعية (Ntshoe & Faller, 2025)، ويؤكد ضرورة التحول نحو "القيادة التحويلية" (Shields, 2025) لكسر جمود البيروقراطية (Pambudi et al., 2025).

أما نتائج الإحصاء الاستدلالي (الفروق الإحصائية)، فإن تفوق "الذكور" في إدراك المعوقات قد يعزى إلى طبيعة التفاعل الاجتماعي والنشاط الأكاديمي الأكثر احتكاكاً بالمنظومة الإدارية، وهو ما يتقاطع مع نتائج (Gallo & Mazzero, 2026) حول أثر النشاط الطلابي في إدراك الانتهاكات. بينما يعكس تميز قسم "الإدارة والتخطيط التربوي" وعياً نقدياً بطبيعة الهياكل التنظيمية، وهو ما يدعم منهجية (Yasa & Aksoy, 2025) في أن الخبرة باللوائح تزيد من حدة الشعور بالقيود. وتتفق هذه الفروق مع نتائج (Hao & Zhou, 2026) حول "الضبط الأكاديمي المدرك" الذي يتفاوت بتفاوت الخلفية العلمية. وتبرهن هذه النتائج على أن إدراك المعوقات ليس مجرد استجابة موحدة، بل هو "تجربة معاشة" (Hao & Zhou, 2026) تتأثر بالنوع والتخصص. وتدعم هذه التباينات ما ذهب إليه (Joudieh et al., 2024) و(Ramos-Mattoussi, 2025) من ضرورة تبني أدوات تحليلية مرنة لفهم التحديات النوعية. وبناءً عليه، يؤكد الباحثان أهمية تعزيز مهارات البحث والنشر الرقمي (Fernandez et al., 2024) ورفع الوعي القانوني (Toshmurodova, 2025) تمثل استجابة ضرورية لتحصين الطلبة ضد هذه المعوقات وضمان مخرجات بحثية تتسم بالحرية والتميز العالمي (Sun, 2025).

6-أبرز الاستنتاجات

بالاستناد إلى نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة يستنتج الباحثان الآتي:

1. ترتبط جودة ونوعية أبحاث الدراسات العليا ارتباطاً طردياً بمستوى الاستقلال والحرية الأكاديمية المؤسسية.

2. تُمثل المعوقات الأكاديمية والإشرافية التحدي الأبرز لطلبة جامعة تبوك مقارنةً بالمعوقات الإدارية والسياسية.
3. تؤدي المركزية الإدارية وغموض اللوائح التنظيمية إلى تنامي ظاهرة الرقابة الذاتية لدى الباحثين.
4. تختلف تصورات الطلبة للمعوقات تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص الأكاديمي والوعي بالحقوق المهنية.
5. يُعد ضعف التوازن بين متطلبات البحث والحياة العملية عائقاً جوهرياً يعيق الاستمرار الأكاديمي.
6. تفرض البيئات الأكاديمية التنافسية ضغوطاً منهجية تُقيد التنوع الفلسفي والابتكار في الأطروحات العلمية.
7. لا تزال هناك فجوة ملموسة بين النصوص القانونية الداعمة للحرية والممارسات الفعلية بالجامعات.
8. يمثل "الإشراف المقيد" والتحكم البيروقراطي في المسار البحثي عائقاً يحدُّ من الوكالة الأكاديمية.
9. يتطلب تعزيز الحرية الأكاديمية تحولاً نحو القيادة التحويلية القائمة على الثقة والشفافية المؤسسية.
10. تؤثر المعوقات الأكاديمية سلباً على الرضا عن الحياة والرفاه النفسي لطلبة الدراسات العليا.
11. يحتاج الباحثون إلى تمكينٍ تقني وقانوني لتجاوز معوقات النشر العلمي والتعاون البحثي الدولي.
12. تمثل الحرية الأكاديمية المنضبطة شرطاً بنيوياً لتحقيق التنافسية العالمية للجامعات السعودية ورؤية 2030.

7-التوصيات والمقترحات

بناء على نتائج الدراسة والاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. تطوير وحدة حوكمة الدراسات العليا بالكلية لضمان جودة الإشراف الأكاديمي والشفافية في تطبيق اللوائح المنظمة.
2. اعتماد ميثاق التميز البحثي كمرجعية تحدد حقوق الباحثين والمشرفين وواجباتهم لضمان الاستقلالية العلمية.
3. إقرار دليل إجرائي موحد للرسائل العلمية لضبط أساليب الإشراف، وضمان الانضباط الزمني والموضوعي.
4. إلزام الباحثين ببرنامج تدريبي مكثف في البرمجيات الإحصائية وشروط النشر في المجلات العالمية (Scopus).
5. تدشين بوابة التواصل الأكاديمي الذكية لأتمتة الإجراءات الإدارية وتحسين التواصل بين الطلبة والأقسام العلمية.
6. تنظيم ملتقى النشر والبحث الدوري بحضور رؤساء تحرير مجلات علمية لتبادل الخبرات متطلبات النشر الرصين.
7. تفعيل برامج دعم إرشادي تساعد الطلبة على جدولة المهام البحثية والتوازن بين المتطلبات الأكاديمية والعملية.
8. تهيئة بيئة بحثية وقاعات مجهزة بالتقنيات التفاعلية والأثاث الصحي الداعم للتركيز والإنتاج المعرفي.
9. إنشاء لجنة استشارية للأخلاقيات بالأقسام لفض النزاعات الأكاديمية وضمان حماية الأفكار الإبداعية للطلبة.
10. توفير حقيبة الأدوات التقنية؛ تمنح الطلبة وصولاً مجانياً لقواعد البيانات العالمية وبرامج تحليل البيانات المتقدمة.
11. عقد شراكات مع وحدات الجودة لتصميم مؤشرات أداء سنوية للجوانب الأكاديمية والدعم المؤسسي المقدم للطلبة
12. حث المشرفين على تبني الحوار العلمي في السيمنارات والأقسام لتعزيز ثقافة النقد الموضوعي وبناء شخصية بحثية.
13. اعتماد نظام التقارير الذكية لمتابعة الإنجاز البحثي بما يقلل التدخلات البيروقراطية ويزيد من وتيرة الإنجاز العلمي.
14. توفير بيئة جامعية مستدامة بتحسين الإضاءة والتهوية والتقنيات في قاعات الدراسات العليا لدعم التركيز الذهني.
15. تصميم حقيبة أدوات بحثية رقمية لكل طالب مستجد تشمل اشتراكات في برمجيات التحليل والمكتبات العالمية.
16. عقد شراكات مع جامعات دولية مرموقة لتبادل الخبرات وتحسين البيئة المادية والتقنية لبرامج الدراسات العليا.
17. مقترحات بحثية مستقبلية لسد الفجوة البحثية وخصوصا في الموضوعات الآتية:

1) الحرية الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تبوك وعلاقتها بالميزة التنافسية للجامعة في تصنيف (QS).
2) معوقات الحرية الأكاديمية في برامج الدراسات العليا بين جامعة تبوك وجامعات عالمية رائدة في ظل التحول الرقمي.
3) فاعلية البيئة المادية والتقنية في كليات التربية والآداب بالمملكة في تعزيز مخرجات البحث العلمي والحرية الفكرية.

قائمة المراجع

أولا-المراجع بالعربية:

1. البيز، جواهر عيسى. (2022). متطلبات تفعيل الحرية الأكاديمية بالجامعات السعودية. ***مجلة جامعة ديالى للبحوث الإنسانية***، (93)، 64–75. https://djhr.uodiyala.edu.iq/index.php/DJHR2022/article/view/5472/3890
2. جامعة تبوك. (1440هـ). دليل الحريات الأكاديمية. جامعة تبوك. https://www.ut.edu.sa/
3. جامعة تبوك. (1446هـ). إحصائية بأعداد الطلبة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية والآداب. الإدارة العامة للموارد البشرية. https://www.ut.edu.sa/general-administration-human-resources/about
4. جامعة تبوك. (2024). سياسة حرية المعلومات (الإصدار 1.0). مكتب وحدة حوكمة البيانات. https://www.ut.edu.sa/about-ut/regulation-policies/freedom-information-policy
5. جامعة تبوك. (2026). من نحن: كلية التربية والآداب. استُرجع من: https://www.ut.edu.sa/faculty-of-education-and-arts/about-college/who-we-are
6. الجمعة، نورة محمد الضريس. (2023). المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب بالكلية التطبيقية من وجهة نظرهم. ***مجلة العلوم التربوية، 31***(3)، 251 - 284. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1438664
7. الحربي، علي خلف.، ومصطفى، جمال مصطفى. (2021). العوامل ذات العلاقة بالحرية الأكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية بمدينه الرياض. ***مجلة القراءة والمعرفة***، (237)، 201- 260. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1161550
8. الحربي، فيصل عبيد حمود. (2023). واقع الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية: (دراسة تحليلية). ***مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع***، (96)، 241–249. https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.916
9. حسن، هناء سامي. (2021). دور رؤساء الأقسام الأكاديمية في تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي بجامعة المنوفية. مجلة كلية التربية، 36، 166–204. https://doi.org/10.21608/muja.2021.199944
10. حكمي، عبد الملك علي عثمان. (2018). الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالأداء المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة الملك خالد أبها. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/925285
11. الرقب، توفيق زايد محمد. (2017). درجة ممارسة القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الرسمية للحرية الأكاديمية. ***مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، 1***(4)، 20-58. https://asjp.cerist.dz/en/article/146107
12. الزامل، وفاء عبد العزيز.، والسويلم، أنوار سعود. (2023). الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة. ***مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية***، (35). https://doi.org/10.55074/hesj.vi35.896
13. الزبون، محمد سليم.، والبرجس، عبد الرحمن مفضي. (2015). واقع الحرية الأكاديمية في المستوى الجامعي في المملكة العربية السعودية. ***المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 8***(21)، 73–99. https://doi.org/10.20428/AJQAHE.8.3.4
14. الزهراني، خالد حسن. (2020). معوقات ممارسة الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية، 32(3)، 415–448. https://jes.ksu.edu.sa/ar/node/6666
15. السلامي، يمامة مظهر عزاوي. (2021). الحرية الأكاديمية وأثرها على الانتماء التنظيمي دراسة تطبيقية على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الفنون الجميلة-جامعة بابل. ***مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 5***(3)، 125-143. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M250720
16. الشريف، طلال عبد الله حسين. (2020). الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية وسبل حمايتها من وجهة نظر القيادات الأكاديمية. ***مجلة جامعة شقراء***، (13)، 195 - 230. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1067441
17. طنبوز، بشار إبراهيم. (2019). ***الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية***. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية. https://repository.najah.edu/bitstreams/1477dbb7-9530-434e-9430-1b7b37c26045/download

18. العمرى، فاضل محمد فاضل. (2018). واقع الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي في الجامعات الحكومية السعودية: التحديات والحلول في ضوء رؤية 2030. ***مجلة البحث العلمي في التربية***، (4/19)، 659 - 681. https://doi.org/10.21608/JSRE.2018.22978

19. الغامدي، عمر سفر عمير. (2018). الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية البحثية لعضو هيئة التدريس بجامعة أم القرى. ***المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، 54***(54):85-122. https://doi.org/10.21608/edusohag.2018.23849

20. الغريب، شبل بدران. (2015). الحرية الأكاديمية والقيم الجامعية. ***دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس***، (273). 273-325 https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=207607

21. الفحيلة، إبراهيم زيد حمد. (2019). الحرية الأكاديمية كمدخل لحوكمة الجامعات السعودية. ***مجلة كلية التربية، 19***(3)، 121–184. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1012090

22. فضل، محمود عبد التواب.، والفقي، عبد العزيز عبد الفتاح. (2019). الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، (115)، 107- 152. https://doi.org/10.21608/saep.2019.215396

ثانياً-المراجع بالإنجليزية/ References in English:

1. Al-Baiz, J. I. (2022). Requirements for activating academic freedom in Saudi universities (In Arabic). ***Diyala University Journal for Humanitarian Research,*** (93), 64–75. https://djhr.uodiyala.edu.iq/index.php/DJHR2022/article/view/5472/3890
2. Alexander, K. (2025). Shadows of McCarthyism: The new era of government intervention in higher education and its legal implications for academic freedom on campus. ***Journal of Education Finance and Law, 50*** (1): 108–127. https://doi.org/10.5406/30678560.50.1.07
3. Al-Fahila, I. Z. H. (2019). Academic freedom as an entry point for governance of Saudi universities (In Arabic). ***Journal of the Faculty of Education, 19***(3), 121–184. http://search.mandumah.com/Record/1012090
4. Al-Ghamdi, O. S. O. (2018). Academic freedom and its relationship to the research productivity of faculty members at Umm Al-Qura University (In Arabic). ***Educational Journal of the Faculty of Education in Sohag, 54***(54), 85–122. https://doi.org/10.21608/edusohag.2018.23849
5. Al-Ghareeb, S. B. (2015). Academic freedom and university values (In Arabic). ***Studies in University Education, Ain Shams University,*** (273), 273–325. https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=207607
6. Algharsi, A. Y., Belhaj, F. A., & Nirmala, R. (2024). Academic autonomy as driving change: Investigating its effect on strategy development and university performance. ***Heliyon, 10***(8), e29536. https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e29536
7. Al-Harbi, A. K., & Mustafa, J. M. (2021). Factors related to academic freedom among educational graduate students in Saudi universities in Riyadh (In Arabic). ***Journal of Reading and Knowledge***, (237), 201–260. http://search.mandumah.com/Record/1161550
8. Al-Harbi, F. O. H. (2023). The reality of academic freedom in Saudi universities: An analytical study (In Arabic). ***Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology***, (96), 241–249. https://doi.org/10.33193/JALHSS.96.2023.916
9. Alibašić, H., Atkinson, C. L., & Pelcher, J. (2024). The liminal state of academic freedom: navigating corporatization in higher education. ***Discover Education, 3***(7). https://doi.org/10.1007/s44217-024-00086-x
10. Al-Jumaah, N. M. A. (2023). Academic problems facing students at the Applied College from their point of view (In Arabic). ***Journal of Educational Sciences, 31***(3), 251–284. http://search.mandumah.com/Record/1438664

11. Al-Omari, F. M. F. (2018). The reality of academic freedom for university professors in Saudi government universities: Challenges and solutions in light of Vision 2030 (In Arabic). ***Journal of Scientific Research in Education***, (19/4), 659–681. https://doi.org/10.21608/JSRE.2018.22978
12. Al-Raqab, T. Z. M. (2017). The degree of practice of academic freedom by academic leaders in official Saudi universities (In Arabic). ***Al-Siraj Journal in Education and Society Issues, 1***(4), 20–58. https://asjp.cerist.dz/en/article/146107
13. Al-Salami, Y. M. A. (2021). Academic freedom and its impact on organizational commitment: An empirical study on faculty members at the College of Fine Arts - University of Babylon (In Arabic). ***Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, 5***(3), 143–125. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M250720
14. Al-Sharif, T. A. H. (2020). Academic freedom in Saudi universities and ways to protect it from the viewpoint of academic leaders (In Arabic). ***Shaqra University Journal***, (13), 195–230. http://search.mandumah.com/Record/1067441
15. Al-Zaboun, M. S., & Al-Barjas, A. M. (2015). The reality of academic freedom at the university level in the Kingdom of Saudi Arabia (In Arabic). ***Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education, 8***(21), 73–99. https://doi.org/10.20428/AJQAHE.8.3.4
16. Al-Zahrani, K. H. (2020). Obstacles to practicing academic freedom in Saudi universities from the perspective of faculty members (In Arabic). ***Journal of Educational Sciences, 32***(3), 415–448. https://jes.ksu.edu.sa/ar/node/6666
17. Al-Zamil, W. A., & Al-Suwailem, A. S. (2023). Academic freedom among faculty members and graduate students at Princess Nourah University (In Arabic). ***Journal of Educational Sciences and Human Studies***, (35). https://doi.org/10.55074/hesj.vi35.896
18. Andersson, F., Mechkova, V., & Lindberg, S. (2015). ***Saudi Arabia: A country report based on data 1900–2012*** (V-Dem Country Report Series, No. 7). V-Dem Institute. University of Gothenburg. https://www.v-dem.net/media/publications/cr007_saudi_arabia.pdf
19. Barbosa, A. A. (2025). Silenciar para dominar: A liberdade de cátedra sob ataque no "Escola Sem Partido". ***Revista Educação em Páginas, 4***(4). https://doi.org/10.22481/redupa.v4i04.17218
20. Beidollahkhani, A. (2025). Policy-Mediated Epistemic Control: How Authoritarian Regimes Repurpose Graduate Political Science Research Agenda—The Case of Islamic Republic of Iran. Higher Education Policy. ***Advance online publication***. https://doi.org/10.1057/s41307-025-00123-x
21. Briscoe KL, Jones VA (2024), "Challenging the dominant narratives: faculty members' perceptions of administrators' responses to Critical Race Theory bans". Equality, Diversity and Inclusion: ***An International Journal, 43***(3). 459–480, https://doi.org/10.1108/EDI-01-2023-0040
22. della Porta, D., & Doğan, S. (2026). Academic freedom challenged: Comparing France, Germany and the UK. International Journal of Educational Research, 136, 102917. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2025.102917
23. Ertem, E. C. (2025). The University Under Threat: Academic Freedom, Authoritarianism, and Resistance. ***European Education,*** 57. 1–11. https://doi.org/10.1080/10564934.2025.2574310
24. Fadl, M. A., & Al-Fiqi, A. A. (2019). Academic freedom and its relationship to psychological flow among faculty members at Al-Azhar University (In Arabic). ***Arab Studies in Education and Psychology,*** (115), 107–152. https://doi.org/10.21608/saep.2019.215396

25. Fernandez, F., Chykina, V., & Lin, Y. C. (2024). Science at risk? Considering the importance of academic freedom for STEM research production across 17 OECD countries. ***PLoS ONE, 19***(2), e0298370. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0298370
26. Fernandez, F., Fu, Y. C., Lin, Y. C., & Chykina, V. (2026). Examining institutional academic freedom and STEM research production in the OECD. ***International Journal of Educational Research, 136***, 102915. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2025.102915
27. Gallo, E., & Mazzero, C. (2026). Restricted learning, engaged students. Understanding the effects of academic freedom violations on youth education and activism. ***International Journal of Educational Research, 136***, 102873. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2025.102873
28. Hakami, A. A. O. (2018). ***Academic freedom and its relationship to the professional performance of faculty members in Saudi universities*** (In Arabic) [Unpublished doctoral dissertation]. College of Education, King Khalid University, Abha. http://search.mandumah.com/Record/925285
29. Hao, Y., & Zhou, Y. (2026). Perceived academic control, growth mindset, self-regulation, and life satisfaction in Chinese students: A mixed methods study featuring interpretative phenomenological analysis. ***Acta Psychologica, 262***, 105943. https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2025.105943
30. Hassan, H. S. (2021). The role of academic department heads in promoting academic freedom for faculty members in the field of scientific research at Menoufia University (In Arabic). ***Journal of the Faculty of Education, 36***, 166–204. https://doi.org/10.21608/muja.2021.199944
31. Hayles, F., & Mogra, I. (2026). Giving voice to the voiceless: suppression and censorship among lecturers. ***Journal of Education for Teaching, 52***(1), 221–224. https://doi.org/10.1080/02607476.2025.2558935
32. Hermanowicz, J. C. (2025). Internal Threats to Academic Freedom: Problems of Professional Control. E***uropean Review, 33***(S1), S44–S55. https://doi.org/10.1017/S1062798725000171
33. Ion , G., & Cano, E. (2025). University Assessment in the Age of Excessive Normativity: Examining Academic Professionalism and the Roles of Teachers and Students. ***Center for Educational Policy Studies Journal***. https://doi.org/10.26529/cepsj.1845
34. Johnston, J., & Karran, T. (2026). Protecting academic freedom in the USA: Assessing the effectiveness of the American Association of University Professors' Statement. ***International Journal of Educational Research, 136***, 102889. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2025.102889
35. Joudieh, N., Harb, H., Zaki, C., Ramadan, A., Saker, L., Mostafa, N., & Tannoury, L. (2024). Higher education in the era of artificial intelligence: academic freedom as a case study. ***Discover Sustainability, 5***(220). https://doi.org/10.1007/s43621-024-00336-x
36. Karki, C. (2015). ***Academic freedom for faculty members and students: A case study of the faculty of education at Tribhuvan university in Nepal*** [Master's thesis, University of Oslo]. DUO Research Archive. https://scispace.com/pdf/academic-freedom-for-faculty-members-and-students-a-case-434xq6fn7u.pdf
37. Kessy, A. T. (2026). Negotiating intellectual space: Academic freedom in Tanzania from the Magufuli era to the present. ***International Journal of Educational Research, 137***, 102945. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2026.102945
38. Kibuuka, E. (2024). Academic Freedom, Institutional Autonomy in Higher Education Institutions in Uganda: Policy, Legal and Ethical Tensions. ***International Journal of Higher Education, 13***(4), 23. https://doi.org/10.5430/ijhe.v13n4p23

39. Kinzelbach, K., Saliba, I., Spannagel, D., Quinn, R., & Kinzelbach, J. (2025). Academic Freedom Index 2025: Update report. Friedrich-Alexander-Universität Erlangen-Nürnberg & V-Dem Institute, University of Gothenburg. https://academic-freedom-index.net/
40. Kyei-Nuamah, D. (2026). The external and internal acts that hinder governance, autonomy and academic freedom: Perspectives from selected higher education elites in Africa. International Journal of Educational Research, 137, 102944. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2026.102944
41. Majozi, P. J., Kula, T. J., Sibiya, T. E., & Makondo, L. (2025). Academic Freedom, Institutional Autonomy, and Public Accountability in the Context of the Democratisation and Transformation of Education. South African Journal of Higher Education, 39(4), 130-148. https://doi.org/10.20853/39-4-7533
42. Mathebula, T. (2025). Academic freedom and doctoral research traditions in higher education in post-apartheid South Africa: Why is PhD a philosophical struggle? ***South African Journal of Higher Education, 39***(4), 149-164. https://doi.org/10.20853/39-4-7599
43. Moodley, M. (2025). Exploring academic freedom, institutional autonomy, and public accountability in the global landscape of private higher education. ***South African Journal of Higher Education, 39***(4), 165–178. https://doi.org/10.20853/39-4-7516
44. Muller, S. (2025). Academic freedom in the 'incentivised university: The case of South Africa. ***South African Journal of Higher Education, 39***(4), 198–216. https://doi.org/10.20853/39-4-7527
45. Ntshoe, I., & Faller, F. (2025). Reframing conversations on institutional autonomy, academic freedom, and accountability in the context of emerging managerialism and corporatism in South African higher education. ***South African Journal of Higher Education, 39***(4), 217–235. https://doi.org/10.20853/39-4-7507
46. Pambudi, A., Haryaningsih, S., Andriani, F. D., & Berliyanti, S. A. (2025). The impact of bureaucracy on higher education: Lessons from Indonesia. ***Policy Futures in Education, 23***(8), 1446-1467. https://doi.org/10.1177/14782103251367218
47. Ramlo, S. (2025). Examining Views about Academic Freedom at Institutions of Higher Education in the US. ***Innovative Higher Education***, 1 -22. https://doi.org/10.1007/s10755-025-09845-6
48. Ramos-Mattoussi, F. (2025, June 30–July 2). The erosion of academic freedom and global engagement in U.S. higher education under presidential executive orders (2025) [Paper presentation]. ***17th International Conference on Education and New Learning Technologies*** *(EDULEARN25), Palma, Spain.* https://doi.org/10.21125/edulearn.2025.2513
49. Shields, C. M. (2025). Academic freedom: can education resist the assault? ***Frontiers in Education, 10***, 1616997. https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1616997
50. Sun, J. C. (2025). Academic freedom in U.S. higher education: Rights emergent from the law and the profession. ***Encyclopedia, 5***(2), 64. https://doi.org/10.3390/encyclopedia5020064
51. Tanbouz, B. I. (2019). ***Academic freedom and its relationship to scientific productivity among faculty members in Palestinian universities*** (In Arabic) [Unpublished master's thesis]. An-Najah National University. https://repository.najah.edu/bitstreams/1477dbb7-9530-434e-9430-1b7b37c26045/download
52. Toshmurodova, M. (2025). Academic Freedom Challenges In The Inclusive Teaching Process: A Critical Examination. **International Journal of Pedagogics, 5**(06), 207-211. https://doi.org/10.37547/ijp/Volume05Issue06-57

53. Tumwebaze, I., Nabukeera, M., Matovu, M., & Ssali, M. B. (2025). Academic freedom as a predictor for quality education in higher education institutions: A legal dimension. ***International Journal of Innovative Science and Research Technology (IJISRT), 10***(9), 849–854. https://doi.org/10.38124/ijisrt/25sep060
54. Westa, S., & Custers, B. (2026). Academic freedom under strain: Navigating the universalistic ideal and particularistic pressures. ***International Journal of Educational Research, 137***, 102952. https://doi.org/10.1016/j.ijer.2026.102952
55. Westover, J. H. (2025). Navigating Academic Freedom and Political Constraints: The Challenges of DEI Program Development in Higher Education. ***Preprints***. https://doi.org/10.20944/preprints202508.0557.v1
56. Yasa, R., & Aksoy, H. H. (2025). Assessing university autonomy and academic freedom in centralised higher education: Insights from Turkey. ***International Journal of Educational Development, 119***, 103432. https://doi.org/10.1016/j.ijedudev.2025.103432
57. Yin, M., Xu, W., & Wang, Y. (2026). Controlling or directing? Text mining to decode supervisor-graduate student relationship. ***Acta Psychologica, 262***, 106030. https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2025.106030

Publishing and Ethical Statements / بيانات النشر والالتزام الأخلاقي

N	Publication Data in English		بيانات النشر بالعربية		م
1	Authors' Contributions:	First Author: Design, methodology, data collection, analysis, and drafting. Second Author: Supervision, summarizing, development, and final review for publication.	الباحث الأول: التصميم، المنهجية، جمع وتحليل البيانات، وكتابة المسودة. الباحث الثاني: الإشراف العلمي، التلخيص، التطوير، والمراجعة النهائية للنشر.	مساهمة الباحثين:	1
2	Conflict	No conflicts of interest.	لا يوجد تضارب مصالح.	تضارب المصالح:	2
3	Funding	Self-funded (No external grant).	تمويل ذاتي (لا يوجد دعم خارجي).	التمويل:	3
4	Copyright Licensed under:	(CC BY-NC-ND)		حقوق النشر مرخص بموجب:	4
5	ReviewProcess:	Double-blind peer review.	تحكيم مزدوج التعمية.	آلية التحكيم:	5
6	Plagiarism Check:	Verified via (iThenticate)	تم الفحص عبر	فحص الانتحال:	6
7	Data Availability:	Available upon request.	متاحة عند الطلب.	إتاحة البيانات:	7